توظيف القنوات الإخبارية لتقنيات الواقع المختلط (MR) بالنشرات الإخبارية وتأثيره على إدراك الشباب الجامعي لمحتواها: دراسة شبه تجريبية

وليد كمال مصطفى*
وردة عبد الستار أحمد*

ملخص البحث

جاءت الدراسة بغرض قياس التأثير الناتج عن توظيف القنوات الإخبارية لتقنيات الواقع المختلط (**Mixed Reality**) في نشراتها الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي لمحتواها، وقد جاءت الدراسة شبه تجريبية، بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي قوامها (٦٠) مفردة موزعين على مجموعتين: ضابطة تعرضت للنشرات التقليدية، وتجريبية تعرضت لنشرة إخبارية مدعومة بتقنيات الواقع المختلط، واستند الدراسة على مقياس إدراك محتوى النشرات الإخبارية (من إعداد الباحث) كأداة لجمع البيانات في القياس البعدي، كما استندت الدراسة على نظرية تمثيل المعلومات كإطار نظري مفسر للنتائج، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في إدراكهم لمحتوى النشرة الإخبارية، لصالح المجموعة التجريبية، حيث تبين أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في قدرتهم على تفسير وتحليل المعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية.

الكلمات المفتاحية: الواقع المختلط (MR)، القنوات الإخبارية، نشرات الأخبار، الإدراك، الشباب الجامعي

*) وليد كمال مصطفي.. مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة قنا.
*) وردة عبد الستار أحمد.. مدرس مساعد بقسم الصحافة، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة قنا.

The Employment of News Channels' Mixed Reality (MR) Technologies in News Bulletins and Its Impact on University Youth's Perception of Their Content: A Quasi-Experimental Study

Abstract

The study aimed to measure the impact of employing news channels' mixed reality (MR) technologies in their news bulletins on university students' perception of the presented content. The research adopted a quasi-experimental design, applied to a sample of 60 university students divided into two groups: a control group exposed to traditional news bulletins, and an experimental group exposed to a news bulletin enhanced with mixed reality technologies. The study relied on a News Bulletin Content Perception Scale (developed by the researcher) as a post-test data collection tool. It also drew on Information Representation Theory as a theoretical framework for interpreting the findings.

The study yielded several key results, the most important of which were: There were statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental groups in their perception of the news bulletin content, in favor of the experimental group.

- There were statistically significant differences between the two groups in their level of understanding and comprehension of the news bulletin content.
- There were statistically significant differences between the two groups in their ability to recall and retrieve information contained in the news bulletin.
- There were statistically significant differences between the two groups in their ability to interpret and analyze the information presented in the news bulletin.
- There were statistically significant differences between the two groups in their evaluation and judgment of the news bulletin content.
- There were statistically significant differences between the two groups in their level of attention to and recall of the key elements in the news bulletin.

Keywords: Mixed Reality (MR), News Channels, Newscasts, Perception, University Youth.

مقدمة Introduction

شهد القرن العشرون تحولات جوهرية في ميدان الإعلام والاتصال، اتسمت بتطورات تقنية واسعة التأثير والنطاق، أسهمت في إعادة تشكيل أنماط إنتاج المحتوى وتداوله، ومع تنامي قدرات الذكاء الاصطناعي، ازدادت إمكانياته في التحكم بالبيانات المستخلصة، وتطوير خوارزميات أكثر تطورًا لمعالجة المعلومات وتحليلها، وقد استمر مطلع القرن الحادي والعشرين في هذا المسار التصاعدي للتحولات التكنولوجية، إذ باتت وسائل الإعلام أكثر تأثيرًا في تشكيل الواقع الفعلي، سواء كان ذلك بصورة مقصودة أو غير مقصودة، ويرجع جانب من هذا التأثير إلى إدماج تقنيات اتصال متقدمة عززت من أساليب تقديم المحتوى[i].

وفي الوقت الحالي بدأت مؤسسات الإعلام الإخباري تعتمد على مجموعة من التقنيات المتطورة، منها: تقنيات الجيل الخامس (5G)، وما يعرف بـــ إنترنت الأشياء(the internet of things IoT)، والبلوك تشين (blockchain)، والواقع الافتراضي (virtual reality)، والمساعدون الافتراضيون (intelligent virtual assistants)، والواقع المعزز (Augmented reality) وأيضًا الواقع المختلط (Mixed reality) والمعروف باختصار (MR)[ii]، وتتيح هذه التقنيات الغامرة – مثل الواقع الافتراضي (VR)، والواقع المعزز (AR)، والواقع المختلط (MR)، أو حتى الفيديو بزاوية ٣٦٠ درجة – فرصًا مبتكرة لسرد القصص وتمثيل الواقع من خلال تجارب مستخدم غامرة، وقد قدم إنغبرغ وبولتر Engberg & Bolter هذه التقنيات الممتدة للواقع باعتبارها جزءًا مما أطلقا عليه مصطلح "وسائط الواقع" (Reality Media)، وهي أشكال من الوسائط السمعية البصرية "تتدخل بشكل صريح بيننا وبين إدراكنا البصري أو السمعي أو اللمسي للعالم اليومي، وتسعى بهذا المعنى إلى إعادة تعريف الواقع نفسه"[iii]، كما يُشار إلى هذه الوسائط بمصطلح "وسائط الخبرة" (Experiential Media) عند توظيفها في السرد الصحفي، نظرًا لقدرتها على تمكين المستخدم من معايشة القصص كمشارك في سرد ذاتي بضمير المتكلم، بدلًا من الاكتفاء بالمشاهدة أو الاستماع أو القراءة من منظور مراقب خارجي[iv].

وتأتي دراسة تقنيات الواقع المختلط (MR) في سياق الاهتمام المتنامي بالوسائط الغامرة وتطبيقاتها الإعلامية، حيث تتيح هذه التقنيات أشكالًا مبتكرة لسرد الأخبار وتمثيل الواقع من منظور الشخص الأول، مما يمنح المتلقي إحساسًا أكبر بالمشاركة والتفاعل مع المحتوى الإخباري، ورغم

الجدل الأخلاقي والمناقشات الدائرة حول حدود هذه الوسائط وأغراضها وتطبيقاتها، فقد برز الواقع المختلط كخيار أكثر جدوى مقارنة بالواقع الافتراضي الكامل، نظرًا لما يتمتع به من قابلية أكبر للنقل والانتشار، وإمكانية دمجه بسهولة في بيئات الإنتاج الإخباري القائمة، كما تتيح هذه التقنية إمكانات واسعة لتطوير الصحافة الغامرة عبر تقديم قصص غير خيالية بأساليب بصرية وتفاعلية جديدة، تعزز من إدراك الجمهور – من بينه الشباب – للمحتوى وترفع من مستوى انغماسه فيه[٧].

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على توظيف القنوات الإخبارية لتقنية الواقع المختلط وقياس أثرها على إدراك الشباب الجامعي للمحتوى الإخباري.

أولًا: مشكلة الدراسة Problem statement

دائمًا ما تسعى المؤسسات الإعلامية وخاصة ذات الطابع التلفزيوني منها نحو توظيف التقنيات الحديثة بغرض دعم المحتوى المقدم، ومن ضمن التقنيات الحديثة التي ظهرت مؤخرًا، تقنيات الواقع المختلط (MR) التي فرضت نفسها في عديد من المجالات منها مجال الإعلام والاتصال، وسرعان مع احتضنت القنوات الفضائية هذه التقنيات ووظفتها في قوالب متنوعة، من ضمنها النشرات الإخبارية التي وظفت هذه التقنيات بأشكال عدة بغرض جذب انتباه المشاهد، وضمان استمرار متابعته للمحتوى المقدم.

إلا أن رغم التقدم المتسارع في توظيف هذه التقنيات في مجال الإعلام والاتصال، لا سيما في إنتاج المحتوى الإخباري، إلا أن البحوث العلمية لم تولِ اهتمامًا كافيًا بدراسة التأثيرات الإدراكية والمعرفية لهذه التقنيات على الجمهور، وبوجه خاص على فئة الشباب الجامعي الأكثر تفاعلًا مع الوسائط الرقمية، فقد كشفت الدراسات السابقة عن توظيف هذه التقنيات في الإعلام بغرض إضفاء الطابع التفاعلي على المحتوى الإخباري، وزيادة جاذبيته ودقته، إلا أن معظمها انشغل بجوانب تقنية ومهنية تتعلق بالإنتاج الإعلامي، دون اختبار دقيق لمدى فاعلية هذه التقنيات في تحسين إدراك المتلقي لمضمون النشرة الإخبارية، من حيث الفهم والتفسير وتشكيل الانطباعات.

من هنا، تبادر في ذهن الباحث تساؤل محوري يتمثل في: إلى أي مدى يسهم توظيف تقنيات الواقع المعزز الواقع المختلط (MR) في النشرات الإخبارية في تعزيز إدراك الشباب الجامعي للمحتوى الإخباري المقدم؟ وعليه، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مفاده: **ما درجة تأثير**

تقنيات الواقع المختلط المستخدمة في نشرات الأخبار على إدراك الشباب الجامعي لمحتوى هذه النشرات؟

ثانيًا: الدراسات السابقة Literature Review

صنف الباحث الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين، بما يتوافق مع المتغيرات الرئيسية للبحث، حيث تناول المحور الأول الدراسات ذات الصلة بتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال مع التركيز بشكل خاص على الإعلام المرئي، بينما تناول المحور الثاني الدراسات التي اهتمت بالمحتوى الإخباري وإدراك الشباب له، وهي كالتالي:

المحور الأول: دراسات تناولت توظيف التقنيات الحديثة في مجال الإعلام

جاءت دراسة **(البحيري، ٢٠٢٥)** بهدف استكشاف الاتجاهات البحثية الحديثة في توظيف تقنية الواقع المعزز في وسائل الإعلام، من خلال تحليل المحتوى لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، اعتمدت الدراسة على منهج التحليل البعدي (Meta-Analysis)، مستخدمة التحليل الكيفي والوصفي كأدوات لفهم طبيعة الموضوعات التي تناولتها البحوث السابقة، بالإضافة إلى تحليل المفاهيم والتوجهات المنهجية فيها، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الدراسات المنشورة في قواعد البيانات العلمية خلال الفترة بين ٢٠١٣ و٢٠١٩م قوامها (٥٢) دراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: تزايد الاهتمام الأكاديمي بتقنية الواقع المعزز في الإعلام، وتنوع تطبيقاتها ما بين التعليم والإعلان والتغطية الإخبارية، مع وجود تفاوت في المنهجيات المستخدمة، كما دعت الدراسة إلى ضرورة تأصيل هذه التقنية نظريًا في ضوء أطر مثل نظرية الوسائط الجديدة ونظرية التفاعل الرمزي[vi].

في الإطار ذاته هدفت دراسة **(أبو حليمة،٢٠٢٥)** التعرف على انعكاسات استخدام تقنية الواقع المعزز في الإعلانات الرقمية على صورة المنتج لدى المستخدمين، وقد الدراسة وصفية، مستندة إلى منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، وأداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات من عينة من إعلانات الواقع المعزز المنشورة على منصة يوتيوب قوامها (٥٠) مفردة، وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة ميدانية قوامها (٤٠٠) مفردة ممن تعرضوا لإعلانات الواقع المعزز، وقد خلصت الدراسة إلى ان الإعلانات المصممة بتقنيات الواقع المعزز توثر بشكل إيجابي على صورة

المنتج، وأكدت الدراسة أن هذا التأثير يرجع إلى الخصائص التي تتميز بها هذه الإعلانات، والأشكال الإبداعية والابتكارية التي تعتمد عليها، والسمات النفعية والمعرفية التي تحققها[vii].

جاءت دراسة (**علي، ٢٠٢٥**) بهدف التعرف على درجة تقبل الخبراء من الأكاديميين والممارسين لتوظيف تقنيات الواقع المعزز في الإعلانات المرئية، وكيفية توظيف هذه التقنيات من قِبل المؤسسات الربحية في إعلانتها لتحقيق ميزة تنافسية، وقد استندت الدراسة إلى النموذج الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا، بالاعتماد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث تم اجراء دراسة تحليلية لخمسة إعلانات من عدة مؤسسات ربحية على مستوى العالم، وهم: مؤسسة سلاح التلميذ، Antea Group، IKEA، Gjensidige، Microsoft، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من الخبراء الأكاديميين والممارسين ذوي الصلة بتقنيات وإعلانات الواقع المعزز، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أن أكثر تقنيات الواقع المعزز استخدامًا في عينة الدراسة هي تقنية "التغليف/الطباعة النشطة"، وحلت "الأدلة والحقائق" في صدارة أساليب الاقناع المنطقية، في حين جاء أسلوب "التركيز على القيم والمعاني" في صدارة أساليب الاقناع العاطفية[viii].

واهتمت دراسة (**الابراهيم، ٢٠٢٤**) بالتعرف على كيفية توظيف تقنية الواقع المعزز (AR) في السرد البصري للمحتوى الإخباري في القنوات الإخبارية العربية، وقد جاءت الدراسة وصفية، مستندة إلى منهجي المسح والمقارن، كما اعتمدت على أداة تحليل المضمون؛ لتحليل مضمون عدد (٦٠) نشرة إخبارية من قناتي العربية وسكاي نيوز عربية، وقد كشفت الدراسة عن تقارب في المدة الزمنية لتوظيف الواقع المعزز في نشرات أخبار القناتين، كما أظهرت النتائج أن نوع الواقع المعزز الأكثر استخدامًا في قناتي الدراسة كان النوع المتحرك بنسبة (٦٠,٤%)، ثم النوع الثابت ويليه ما يُسمى بالغامر[ix].

بينما بحثت دراسة (**عبدالكريم، ٢٠٢٣**) في كيفية تقييم الخبراء والأكاديميين الإعلاميين لأثر توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في جودة الرسالة الخبرية عبر القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية، سواء على صعيد الشكل أو المضمون في معالجة القضايا المجتمعية المصرية، وقد جاءت الدراسة وصفية، مستندة إلى منهج المسح بشقه الميداني، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري المتخصص لمن هم فوق ١٨ عامًا، كما تم الاستعانة بأداة الاستبيان لجمع البيانات، ونظرية ثراء الوسيلة كإطار نظري مفسر، وقد كشفت نتائج الدراسة عن

استخدام تقنيات الاتصالية الحديثة في صناعة الأخبار بشكل متنوع في القنوات الإخبارية المصرية، مما يدلل على الاهتمام المؤسسي في القنوات التليفزيونية بشكل عام على تطوير مستوى الرسالة الإعلامية الإخبارية شكلًا ومضموناً، وأن القنوات الفضائية الإخبارية تستعين بالمواقع الإلكترونية في تحقيق مزيد من الانتشار لأخبارها تلاه صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المزيد من الوصول للجمهور واطلاعه على رسائلها الإخبارية، ثم التطبيقات على الهواتف الذكية لتحقيق الانتشار الخبري[x].

ووسط الغموض حول تأثير الواقع المعزز (AR) على قيم المتعة أو النفعية، جاءت دراسة **(Kumar& Et. Al, 2023)** بهدف فهم سمات الواقع المعزز التي تخلق قيمًا ممتعة ونفعية وكيف يحدد تفاعلهم النية السلوكية للمستهلكين، وذلك من خلال إجراء تحليل بعدي لمجموعة من الدراسات شبه التجريبية التي تناولت التسويق الواقع المعزز، باستخدام مقياس حجم التأثير، وخلصت الدراسة إلى أن التفاعل والتعزيز من السمات البارزة للواقع المعزز التي تقدم للمستخدمين قيمًا ممتعة ونفعية. فهي مفيدة في تعزيز نية المستخدمين السلوكية. ومع ذلك ، ليس للتفاعل أي تأثير مباشر على النوايا السلوكية[xi].

وسعت دراسة **(Hui & Et. Al, 2023)** إلى تحديد ما إذا كان دمج الواقع الافتراضي والمعزز (أي الصحافة الغامرة) والتخطيطات البيئية القائمة على الميتافيرس (metaverse) قد تساهم في تثقيف السياح ويؤدي إلى نية السياحة المتجددة أم لا، وقد تم إجراء الدراسة باستخدام المسح بالعينة عبر الإنترنت، وجمع البيانات من عينة قوامها ٧٧٦ من مستخدمي الوسائط الرقمية بدولة باكستان الذين يخططون لزيارة وجهة سياحية أو فعلوا ذلك سابقًا. وقد خلصت الدراسة إلى أن المحتوى الإعلامي المبتكر القائم على التكنولوجيا يمكن أن يزيد الوعي بأنشطة السياحة المتجددة ويغير نية المسافرين لاعتماد ممارسات تجديدية أثناء زيارات الوجهة، وتقترح الدراسة مبادئ توجيهية استراتيجية للمنظمات والحكومات لتنفيذ أدوات عملية ومبتكرة وتواصلية تدعم تبني الممارسات التجديدية بين المسافرين المحتملين[xii].

أما دراسة **(العزو وعزت، ٢٠٢١)** فقد سعت إلى الكشف عن مستوى استخدام تقنيات التلفزيون الحديثة وأثرها على زيادة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات من خلال تطوير مقياس لاستخدام تقنيات التلفزيون

الحديثة في البرامج الإخبارية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) عاملين وفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، تم اختيارهم بالطريقة العمدية المتاحة، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تقنيات التلفزيون الحديثة يزيد من درجة مشاهدة التلفزيون، وخاصة مشاهدة البرامج الإخبارية، كما أظهرت الدراسة أن التلفزيون الأردني لا يزال يستخدم تقنيات التلفزيون القديمة[xiii].

وجاءت دراسة (**عبدالمعطي، ٢٠٢٠**) بهدف استشراف استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية (الهواتف الذكية ونظارة Hololense)، وقد جاءت الدراسة وصفية، كما تنتمي للدراسات الاستشرافية، ويتمثل مجتمع الدراسة في مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية الصحفية والتي استخدمت تقنية الواقع المعزز على الصحف الورقية فقط مثل صحف (الأهرام والأخبار)، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأداة المقابلة المعمقة كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (٦) من مطوري المواقع الصحفية، وقد خلصت الدراسة إلى أنه لا تزال إمكانات الواقع المعزز والمختلط في الصحافة الإلكترونية غير مستكشفة إلى الآن، كما أجمع عينة الدراسة على عدم معرفتهم بتقنية الواقع المختلط، وخلصت أيضًا أنه من مزايا استخدام الواقع المعزز والمختلط أنها تعمل على تعزيز وتقوية المحتوى الصحفي، كما أنها تربط المحتوى الورقي بالمحتوى الإلكتروني وتجعله محدث وتوضحه أكثر وتجعل القارئ مرتبط بكل مصادر وسائل الإعلام الموجودة على الساحة[xiv].

المحور الثاني: دراسات تناولت المحتوى الإخباري بالقنوات التلفزيونية وإدراك الشباب له.

استهدفت دراسة (**Husnain & Et. Al, 2025**) التي أجريت في باكستان، تحليل مستوى ثقة الشباب الجامعي في الأخبار التلفزيونية، ومدى تأثير تلك الأخبار على تصوراتهم وصحتهم النفسية، مع مقارنة الثقة بينها وبين الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام أداة الاستبيان؛ لجمع البيانات من عينة قصدية قوامها (١١٦) طالبًا من جامعتين خاصتين في مدينة سيالكوت، كما استندت الدراسة إلى نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري مفسر، وقد خلصت الدراسة إلى وجود ثقة متوسطة لدى الشباب في الأخبار التلفزيونية، لكنها مشوبة بالشك نتيجة التحيز السياسي والتهويل الإعلامي، كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة ما زالوا يفضلون التلفزيون كمصدر إخباري على وسائل التواصل الاجتماعي، وأكدت الدراسة أن بناء الثقة يتطلب تحسين التغطية المحايدة والمعتمدة على الحقائق[xv].

بينما هدفت دراسة **(حامد، ٢٠٢٤)** إلى التعرف على دور تقنية الهولوجرام في إدراك الجمهور للمحتوى الإخباري المقدم عبر القنوات الفضائية الإخبارية، والتعرف على فاعلية التقنيات الحديثة في جذب الجمهور إلى المواد الإخبارية المقدمة من خلال القنوات الفضائية وكيفية تمثيل المعلومات المقدمة كمثير لدى الفرد من خلال وسائل الإعلام وتأثيرها على عملية الإدراك، وتنتمي الدراسة إلى المنهج والدراسات الوصفية، وتعتبر الدراسة من الدراسات الميدانية حيث اعتمدت على عينة عمدية من متابعي المحتوى الإخباري بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة، وقد خلصت الدراسة إلى أنه: احتلت النشرات الإخبارية المرتبة الأولى في القوالب الفنية الأكثر استخداماً لتقنية الهولوجرام في القنوات الفضائية الإخبارية، كما تبني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لتقنية الهولوجرام وبين إدراكهم للمحتوى الإخباري[xvi].

كما سعت دراسة **(Eskender, 2023)** إلى التعرف على معالجة نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية للحرب الروسية الاوكرانية، وذلك من خلال تحليل مضمون نشرة الأخبار الرئيسية لقناتي الشرقية والفرات، في الفترة من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م، وحتى ٢٤ مارس ٢٠٢٢م، باستخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى أن قناة الشرقية ركزت على تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بشكل أوسع من قناة الفرات، حيث بلغ إجمالي الأخبار المتعلقة بالحرب ٣٣٪ من إجمالي الأخبار خلال فترة البحث، بينما كان تركيز قناة الفرات أقل من الشرقية، حيث بلغت نسبة الأخبار المتعلقة بالحرب ١٧٪ فقط، ولم تكن تغطية القناتين متوازنة، لكن كل قناة غطت الحرب من وجهة نظرها، قناة الشرقية تقترب من وجهة النظر الأوكرانية من خلال اتهام روسيا بجعل الجزء الأكبر من اندلاع الحرب خارج إطار القانون الدولي، فيما اقتربت نشرة الفرات من تقديم وجهة نظر قريبة من الرأي الرسمي الروسي، ممثلة بالتهديد الغربي للمصالح الروسية في أوكرانيا ومحاولتها ضمها إلى الناتو[xvii].

كما جاءت دراسة **(Bernhardt& Et. Al, 2023)** بغرض الكشف عن اتجاهات النشرات الإخبارية بالشبكات الأربعة الكبرى في الولايات المتحدة، ABC News ، و CBS News ، و FOX News و NBC News في التغطية الإخبارية السياسية، وكيفية تغيير مواقفهم عندما تولى الرئيس باراك أوباما المنصب من جورج دبليو بوش، من خلال تحليل تجريبي قائم على نغمة تغطيتهم السياسية باستخدام أكثر من ٨١٥،٠٠٠ عنصر إخباري عن الديمقراطيين والجمهوريين من عام

٢٠٠١م حتى عام ٢٠١٢م. وباستخدام مؤشر التغطية السياسية (PCI)، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أدلة على التغطية الإخبارية الحزبية والمتحيزة عبر جميع نشرات الأخبار، حيث جاء اتجاه كل من ABC News و CBS News و NBC News أكثر انتقادًا للجمهوريين، أما شبكة FOX News فكانت أكثر انتقادًا للديمقراطيين، علاوة على ذلك، والأكثر إثارة للاهتمام، أن نشرتي الأخبار – سي بي إس نيوز وإن بي سي نيوز– غيرتا تغطيتهما السياسية بحيث أصبحت أكثر تحفظًا عندما أصبح الديمقراطي باراك أوباما رئيساً، يصبح هذا التأثير أكثر وضوحًا عندما يتم إسقاط الملاحظات من فترات الحملة الانتخابية، وهو ما يتم تفسيره كدليل على تحيز مناهض للحكومة يشبه هيئة الرقابة من جانب نشرات الأخبار المرصودة، في المقابل، استمرت FOX News في انتقاد الديمقراطيين بشكل مستقل عن من هو في المنصب ويمكن اعتبارها حزبية من هذا المنظور[xviii].

وسعت دراسة **(Damstra & Et. Al, 2023)** إلى استكشاف العلاقة بين تجنب الأخبار وتحقيق المعرفة السياسية، مع التمييز بين المعرفة المتعلقة بالقضايا غير المتنازع عليها والمعرفة المتعلقة بالقضايا التي كانت موضع جدل عام (تغير المناخ ، والتلقيح، والكائنات المعدلة وراثيًا، والجريمة، والهجرة). بالاعتماد على دراسة استقصائية واسعة النطاق بين المواطنين السويديين أجريت في عام ٢٠٢٠، على عينة قوامها ٢١٦٠مفردة. خلصت الدراسة إلى أن العلاقة مع أنماط استخدام الأخبار تختلف اختلافًا كبيرًا عبر هذه الأنواع من المعتقدات، وأن المعرفة بمجالات القضايا غير المتنازع عليها مرتبطة بشكل إيجابي باستخدام الأخبار، لكن المعرفة بمجالات القضايا المتنازع عليها ليست كذلك. كما خلصت إلى أن تجنب الأخبار المتعمد مرتبط بشكل سلبي فقط بمعرفة القضايا المتنازع عليها[xix].

وجاءت دراسة **(هاشم، ٢٠٢٣)** بهدف التعرف على كثافة تعرض الشباب الجامعي اليمني للفضائيات الإخبارية العربية، ومعرفة الصورة الذهنية لأطراف الصراع لدى الشباب الجامعي اليمني، ومعرفة مستوى إدراك الشباب الجامعي اليمني لإبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن، وقد استخدمت الدراسة نظرية الغرس الثقافي، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٣٥) عاما، من طلبة الجامعات اليمنية، من المشاهدين للمواد الإخبارية التي تعرض في القنوات الفضائية العربية، منها قناة العربية وقناة سكاي نيوز وقناة الميادين، وقد خلصت الدراسة إلى

تصدر "النشرات الإخبارية في العربية" بالمرتبة الأولى، يليها بالمرتبة الثانية "النشرات الإخبارية في سكاي نيوز عربية"، وأخيرا في المرتبة الثالثة "النشرات الإخبارية في الميادين، وفيما يخص مستوى إدراك المبحوثين لأبعاد واقعية المضمون الذي تعرضه الفضائيات الإخبارية العربية حول الأحداث في اليمن بشكل عام، فقد جاء بعد المنفعة بمتوسط حسابي (٢,١٩) في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية بعد التوحد بمتوسط حسابي (١,٩٦)، ثم بعد النافذة السحرية بمتوسط حسابي (١,٩٢) في المرتبة الثالثة الأخيرة[xx].

وهدفت دراسة (Cantoral & Et. Al, 2023) إلى التعرف على الدور الأساسي للممارسات المتغيرة في فهم الرسوم البيانية لجائحة COVID-19، المستخدمة في النشرات الإخبارية التشيلية، بالاعتماد على النظرية الاجتماعية البستمولوجية، جاءت الدراسة وصفية، حيث تم إجراء تحليل موضوعي متشابك مع تقنيات التحليل الوثائقي، بغرض وصف أنواع الرسوم البيانية المعروضة في نشرة أخبار قناة ميجا (Mega) التشيلية المفتوحة في الفترة من ٣ مارس ٢٠٢٠م (بداية الوباء في تشيلي) إلى ١٢ يونيو ٢٠٢٠م ، باستخدام أداة تحليل المضمون. خلصت الدراسة إلى أنه خلال الفترة التي تمت دراستها، استخدمت نشرة الأخبار التشيلية ٧١ رسمًا بيانيًا لإعلام الجمهور بجائحة COVID-19 في تشيلي، كما يوجد اختلافات كبيرة بين الرسوم البيانية المدروسة في هذا الكتاب المدرسي وتلك المعروضة في وسائل الإعلام، مما يصعب من فهم الرسوم المعروضة، كما أثبتت وجود ممارسات متباينة للمقارنة والتسلسل والتنبؤ في استخدام الرسوم البيانية للسلوك الأسي المعطى في الحالة الخاصة لنشرة الأخبار التشيلية[xxi].

وجاءت دراسة (القديمي، ٢٠٢٢) بهدف التعرف على تاريخ توظيف الإنفوجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية، جاءت الدراسة وصفية تحليلية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أسئلة الدراسة مستخدما أداة تحليل المضمون لتحليل نشرات أخبار قنوات الجزيرة والعربية والميادين من الفترة ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٠ إلى ٧/ ٢/ ٢٠٢١ م، وخلصت الدراسة إلى وجود استخدام ملحوظ للإنفوجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية، فيما حصدت قناة العربية النسبة الأكبر في استخدام الإنفوجرافيك في تغطيتها الإخبارية خلال فترة الدراسة، وتلتها قناة الجزيرة، ثم الميادين، كما حصدت قناتي الجزيرة والميادين النسبة الأكبر في استخدام الإنفوجرافيك في الأخبار السياسية والدبلوماسية، فيما استخدمت قناة العربية الإنفوجرافيك بشكل أكبر في الأخبار الصحية. وحل قالب التقرير الإخباري

في صدارة القوالب الإخبارية استخداما للإنفوجرافيك في النشرات الإخبارية في حين حل الخبر ثانيا، فيما حلت القصة الخبرية ثالثا ثم التعليقات الإخبارية رابعا[xxii].

ثالثًا: التعليق على الدراسات السابقة Previous literature review

من خلال مراجعة المتاح من الدراسات السابقة، ولا سيما العربية منها، تبين وجود خلط مفاهيمي ومنهجي بين تقنيتي الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR)، ففي كثير من الأحيان يتم استخدام مصطلح الواقع المعزز كمرادف للواقع المختلط، أو إغفال الواقع المختلط تمامًا رغم تميزه بدمج العناصر الرقمية في البيئة الحقيقية بشكل تفاعلي وغامر يفوق قدرات الواقع المعزز، كما أن معظم الدراسات ركزت على توظيف الواقع المعزز في مجالات الإعلان أو السرد البصري، وانحصار الغالبية في المنهج الوصفي أو تحليل المضمون دون اعتماد تصميمات شبه تجريبية لقياس أثر هذه التقنيات على مؤشرات إدراك الجمهور، كما غلب على الدراسات الأجنبية تناول أبعاد التفاعل والقيمة النفعية والمتعة، لكنها لم تربط هذه الأبعاد بسياق النشرات الإخبارية أو جمهور الشباب الجامعي تحديدًا، وفي ضوء ذلك، تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على تقنيات الواقع المختلط في سياق النشرات الإخبارية، واعتمادها منهجًا شبه تجريبي يربط التعرض لهذه التقنيات بمؤشرات الإدراك المختلفة (الفهم، التذكر، التحليل، الحكم، الانتباه) لدى فئة محددة هي الشباب الجامعي، بما يملأ فراغًا معرفيًا ومنهجيًا لم تتناوله الدراسات السابقة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من المراجعة النظرية والمعرفية للدراسات السابقة في عدة جوانب؛ فمن الناحية النظرية، أظهرت هذه الدراسات تنوع الأطر المرجعية التي يمكن الانطلاق منها في تفسير تأثير التقنيات الغامرة على إدراك الجمهور، وهو ما ساعد الباحث على الاستقرار على نظرية تمثيل المعلومات بوصفها الإطار الأقدر على تفسير كيفية استقبال ومعالجة المحتوى الإخباري عند توظيف تقنيات الواقع المختلط، ومن الناحية المعرفية، أسهمت هذه الدراسات في بلورة المفاهيم الرئيسة المرتبطة بكل من التقنيات الغامرة وأبعاد الإدراك، إضافة إلى تحديد المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في عملية التلقي، أما من الناحية المنهجية، فقد وفرت هذه الدراسات نماذج لتصميم أدوات البحث وطرق جمع البيانات وقياس المتغيرات، وهو ما ساعد في اختيار المنهج شبه التجريبي باعتباره الأنسب لقياس أثر التعرض لهذه التقنيات على مؤشرات الإدراك (الفهم، التذكر، التحليل، الحكم،

الانتباه) لدى الشباب الجامعي، بما يتيح الربط المباشر بين التغير في المتغير المستقل وأثره على المتغيرات التابعة.

رابعًا: النظرية المفسرة للدراسة Theoretical Framework

نظرية تمثيل المعلومات Information representation theory:

تعتبر نظرية تمثيل المعلومات من النظريات الراسخة والمقبولة على نطاق واسع في مجال علم النفس المعرفي، فقد تم اختبارها والاعتماد عليها في العديد من الدراسات، وطُبقت على نطاق واسع في العديد من المجالات، بما في ذلك مجال الإعلام والاتصال، فرغم انتماء هذه النظرية بدراسات علم النفس وخاصة الدراسات المرتبطة بالذاكرة البشرية، إلا أن العديد من الدراسات وظفتها في مجال الإعلام والاتصال[xxiii].

وتركز نظرية تمثيل المعلومات على عملية مهمة تتمثل في الانتباه، حيث تتنافس وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها في جذب انتباه الجمهور، وهو ما يعني أن صانعي المحتوى الإعلامي بحاجة إلى إنشاء محتوى جذاب يلفت انتباه المشاهد ويحافظ عليه، من ثم فإن أول خطوات الحصول على المعلومات هو الانتباه للمثيرات الخارجية الموجود في الرسالة الإعلامية[xxiv].

كما تميزت هذه النظرية بالتمييز بين عمليتين معرفتين يحدثان داخل الذاكرة طويلة المدى وتنتج عنهما عملية التعلم وهما:

- **عملية التذكر:** وهي إدراك المواقف الماضية وما يشتمل عليها من خبرات وأحداث، فالذاكرة هي إحدى الوظائف العقلية المختصة باختزان، واسترجاع المعلومات والخبرات التي مرت علينا.

- **عملية فهم المعلومات:** هي عملية تكامل بين المعلومات الجديدة، والمعلومات التي تم تخزينها في الذاكرة من قبل حيث تستخدم المعلومات السابقة، أو المختزنة في القيام باستنتاجات عن، المعلومات الجديدة، بمعنى أن التذكر يعتمد على تخزين بسيط للمعلومات، في حين الفهم يعتمد على تخزين أكثر تعقيدا؛ حيث تضاف للمعلومات الجديدة استنتاجات تقوم أساسا على المعرفة[xxv].

فروض نظرية تمثيل المعلومات[xxvi]:

- تقوم نظرية تمثيل المعلومات على افتراض أن الرسائل الإعلامية التي يتم تقديمها بطرقة جذابة لا يمكن نسيانها، ومن المرجح تمثيلها وتذكرها ودمجها ف ذاكرة المشاهد طويلة المدى.

- أن الرسائل الإعلامية التي تتلاءم مع معتقدات الفرد وميوله الموجودة مسبقًا من المرجح أن يتم معالجتها وتذكرها أكثر من الرسائل التي تتعارض مع معتقداته؛ لأن الجمهور يميل إلى فلترة المعلومات من خلال معتقداتهم الموجودة مسبقًا، ومن المرجح أن يُنظر للرسائل التي تتوافق مع هذه المعتقدات على أنها مهمة وذات صلة.
- أن الأفراد ذوي القدرات المعرفية المرتفعة كالذين يمتلكون ذاكرة عاملة ذات سعة كبيرة يكونون أكثر قدرة على معالجة الرسائل الإعلامية المعقدة وتذكرها، فقد يكون الشخص الذي يمتلك ذاكرة عاملة قوية أكثر قدرة على فهم وتذكر مقالة إخبارية تقدم حجج معقدة في حين أن الشخصي الذي يمتلك ذاكرة أقل قوة قد يواجه صعوبة في فهم المقالة.

كما افترض كل من أتكنسون وشفرين (Schiffrin& Atkinson) أنه كما يحدث النسيان في الذاكرة، يحدث أيضًا فقدان للمعلومات داخل الذاكرة نتيجة عدم القدرة على استرجاعها؛ لعدم استخدام مفاتيح الاسترجاع، وهو ما يعرف بنموذج " أتكنسون وشفرين: الذاكرة كبناء، يمكن توضيح النموذج من خلال الشكل التالي[xxvii]:

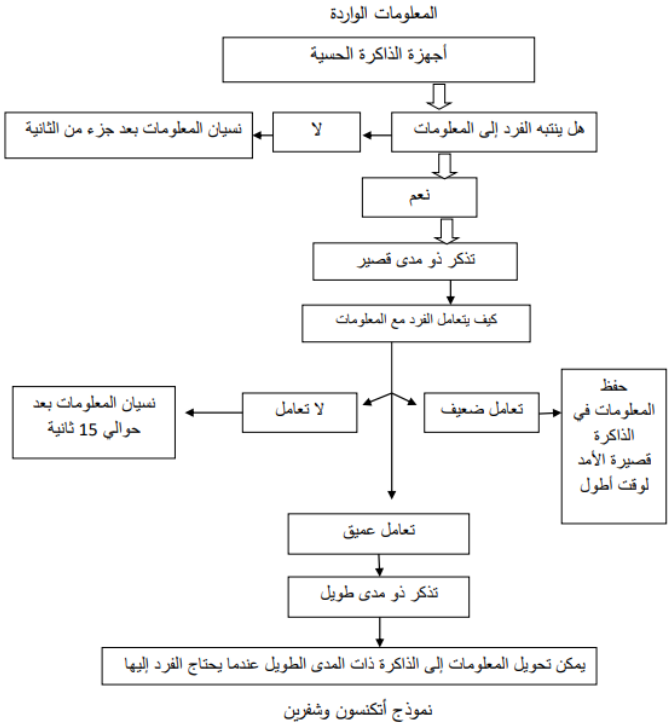

شكل رقم (١) بنموذج " أتكنسون وشفرين: الذاكرة كبناء

يرى أصحاب هذا النموذج أن المعلومات التي يتلقاها الأفراد تحفظ في الذاكرة الحسية، وتختفي في أقل من ثانية بعد نقلها للذاكرة قصيرة الأمد، ولكي يتم نقل المعلومات إلى الذاكرة قصيرة الأمد لابد أن ينتبه الفرد للمعلومات لوقت قصير، وتقوم الذاكرة قصيرة الأمد كمركز

تنفيذي بالإضافة لقيامها بوظيفة التخزين، حيث تقوم بإدخال المعلومات وإخراجها من الذاكرة طويلة الأمد، ولكي تنتقل المعلومات للذاكرة طويلة الأمد، يجب التعامل معها بطريقة أكثر عمقًا، وأثناء هذا التعامل يلجأ الفرد إلى وسائل حفظ متقدمة، فيفهمون أكثر ويفكرون في معنى ما سمعوه، ويربطون بين المعلومات الجديدة والأفكار المخزنة في الذاكرة طويلة الأمد[xxviii].

توظيف نظرية تمثيل المعلومات في الدراسة الحالية:

تبحث الدراسة الحالية في توظيف القنوات الإخبارية لتقنيات الواقع المختلط في المحتوى الإخباري وتأثيرها الإدراك لدى الشباب الجامعي، ورصد الفروق والاختلافات بين مفردات العينة، واستنتاج أهم التأثيرات الإدراكية الناتجة عن ذلك، من ثم تعد نظرية تمثيل المعلومات التي تهتم بالعمليات الإدراكية ملائمة للدراسة الحالية، حيث يمكن استخدامها لدراسة كيفية تشفير الأفراد للرسائل الإعلامية وتفسرها، فعندما يشاهد الجمهور المحتوى الإخباري المدعوم بتقنيات الواقع المختلط، يقوم بإدراك ذلك المحتوى في مرحلة الذاكرة الحسية، ثم يعالج هذه المعلومات ويفهمها في مرحلة الذاكرة العاملة، ثم يقوم بتخزين المحتوى في الذاكرة طويلة المدى لاسترجاعه عند الحاجة له.

خامسًا: أهمية الدراسة Significance of the Study:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنها تسد فجوة معرفية في حقل الدراسات الإعلامية العربية من خلال التركيز بشكل خاص على تقنية الواقع المختلط، بدلًا من الخلط بينها وبين الواقع المعزز كما هو شائع في العديد من الدراسات السابقة، كما تقدم الدراسة إطارًا مفاهيميًا يوضح خصائص الواقع المختلط وإمكاناته في إنتاج وتحرير النشرات الإخبارية، مع ربط هذا الإطار بـــ نظرية تمثيل المعلومات التي تفسر آليات استقبال ومعالجة وتمثيل المحتوى الإخباري من قبل الجمهور، كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التي تبحث في العلاقة بين تقنيات الوسائط الغامرة ومؤشرات الإدراك الإعلامي (الفهم، التذكر، التحليل، الحكم، الانتباه)، وتوسع نطاق تطبيق هذه المفاهيم في بيئة العمل الإخباري، وهي بيئة لم تحظَ بالاهتمام الكافي في سياق الواقع المختلط.

وعلى الصعيد التطبيقي، توفر الدراسة نتائج عملية يمكن للقنوات الإخبارية والمؤسسات الإعلامية الاستفادة منها في توظيف الواقع المختلط في النشرات الإخبارية لتعزيز إدراك الجمهور لمحتواها، وتساعد هذه النتائج صناع المحتوى وفِرق التطوير الفني على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات فيما يخص دمج الواقع المختلط ضمن استراتيجيات الإنتاج الإخباري، كما يمكن أن تستفيد منها

برامج التدريب الإعلامي والأقسام الأكاديمية المتخصصة في الإعلام الرقمي، من خلال تصميم محتوى إخباري غامر قادر على تحسين الانتباه والفهم لدى الجمهور المستهدف، لا سيما فئة الشباب الجامعي.

سادسًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بشكل رئيس إلى قياس أثر توظيف تقنيات الواقع المختلط (MR) في إنتاج النشرات الإخبارية على مستوى إدراك الشباب الجامعي لمحتواها، من خلال قياس أبعاد الفهم، التذكر، التحليل، التقييم، والانتباه، ويتفرع منه:

١. قياس مستوى إدراك الشباب الجامعي لمحتوى النشرات الإخبارية المقدمة بتقنيات الواقع المختلط، من حيث أبعاد: الفهم، التذكر، التحليل، التقييم، والانتباه.

٢. المقارنة بين استجابات مجموعات الدراسة (الضابطة، التجريبية) لقياس أثر توظيف تقنية الواقع المختلط على مستوى إدراك الشباب الجامعي لمحتوى النشرات الإخبارية.

٣. تحديد الفروق في استجابات الأفراد عينة الدراسة باختلاف خصائصهم الديمغرافية (الجنس، العمر، السنة الدراسية، التخصص العلمي) فيما يتعلق بإدراك المحتوى وقبول التقنية.

٤. تحليل فعالية تقنيات الواقع المختلط والمعزز في تعزيز التفاعل العقلي والوجداني مع الأخبار لدى فئة الشباب الجامعي.

سابعًا: فروض الدراسة: Study Hypothesis

تقوم الدراسة الحالية على افتراض أن لتوظيف تقنيات الواقع المختلط بالنشرات الإخبارية تأثير على إدراك الشباب الجامعي لمحتوى هذه النشرات، وتبلور هذا الفرض الرئيس في: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين (الضابطة، والتجريبية التي تعرضت لتقنية الواقع المختلط)، في مستوى إدراكهم لمحتوى النشرات الإخبارية، وذلك لصالح المجموعات التجريبية، ويتفرع منه:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية لصالح المجموعات التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية، لصالح المجموعات التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في قدرتهم على تفسير وتحليل المعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية، لصالح المجموعات التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في تقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية، لصالح المجموعات التجريبية.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية، لصالح المجموعات التجريبية.

ثامنًا: نوع الدراسة ومنهجها: Method

تصنف الدراسة الحالية ضمن الدراسات شبه التجريبية التي تتوخى الوصول إلى استنتاجات علمية وبراهين تجريبية، والتي تسهم بدرجة عالية من الدقة خاصة في صياغة النتائج؛ مما يساعد على التصميم والتنبؤ في دراسة الظاهرة التجريبية خاصة في حالة نجاح الباحث في ضبط المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، ونجاحه في تحديد العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة[xxix]، فالدراسة الحالية لا تقف عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة، بل تتدخل بمعالجة عمدية لبعض العوامل المعينة تحت شروط مضبوطة، وذلك بهدف الدقة والتحقق من تأثير الأشكال المختلفة لتقنيات الواقع المختلط كمتغير مستقل على المتغير التابع المتمثل في حجم إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لمحتوي نشرات الأخبار، بعد ضبط المتغيرات والعوامل الأخرى التي يمكن أن يكون لها علاقة بالظاهرة.

وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبي بإجراءاته شبه التجريبية، وذلك نظرًا لصعوبة تطبيق المنهج التجريبي البحت في العلوم الإنسانية واستحالة إخضاع الجنس البشري للتجربة المعملية الكاملة، لذا يُعد منهج شبه التجريبي من أكثر المناهج المناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

تاسعًا: مجتمع وعينة الدراسة: Population & Sample

يشير مجتمع الدراسة إلى جميع الوحدات أو الأفراد الذين يشتركون في خاصية أو مجموعة خصائص محددة، ويشكلون الإطار الذي يراد تعميم نتائج البحث عليه، وفي ضوء الدراسة الحالية، يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الشباب الجامعي في الجامعات المصرية الذين يتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ عام، وقد وقع اختيارنا للشباب الجامعي لعدة أسباب أهمها ارتفاع نسبة التجانس بين طلبة الجامعة باعتبارهم يدرسون في مرحلة تعليمية واحدة، وهو ما يتيح قدر أكبر من السيطرة والتحكم في

العوامل الديمغرافية والمتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر على نتائج العينة، هذا بجانب سهولة الوصول للعينة المطلوبة وتوزيعها، وملائمة القاعات الدراسية لمثل هذه البحوث النوعية التي تعتمد على التجربة، من ثم تعتبر فئة الشباب لجامعي من أنسب الفئات لتطبيق الدراسة.

ونظرًا لصعوبة إخضاع كافة مفردات مجتمع الدراسة للتجربة، فقد تم سحب عينة عمدية ممثلة قوامها (٦٠) مفردة من طلاب كلية الإعلام جامعة جنوب الوادي مقسمين على مجموعتين: (٣٠) للمجموعة الضابطة، (٣٠) مفردة للمجموعة التجريبية، وقد وقع اختيارنا على كلية بعينها؛ لتحقيق أعلى قدر من التجانس بين أفراد المجموعات الضابطة والتجريبية، من ثم سهولة ضبط المتغيرات الوسيطة، نظرًا لتقاربهم في مستوى الإدراك والتحصيل، مع توافقهم العمري، وتوافق قدرات التحصيل الدراسي.

عاشرًا: حدود الدراسة: Scope of the Study

١. الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية في القضية التي تعالجها الدراسة وهي: توظيف النشرات الإخبارية لتقنيات الواقع المختلط (**MR**)، وقياس تأثيرها على إدراك الشباب الجامعي لمحتواها، ويقتصر الاهتمام على تحليل مستوى الفهم والتذكر والتقييم المعرفي للمضمون الإخباري الناتج عن هذه التجربة، دون التطرق إلى مجالات إعلامية أخرى مثل البرامج الوثائقية أو الترفيهية أو الحملات التسويقية، كما تتناول الدراسة أبعاد التأثير الإعلامي مثل الاتجاهات والسلوكيات، بجانب البعد الإدراكي المعرفي للمحتوى في القياس القبلي.

٢. الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على فئة الشباب الجامعي، وذلك لكونها تمثل الفئة الأكثر استخدامًا للتقنيات الرقمية والأكثر تأثرًا بالأساليب الحديثة في عرض المحتوى الإخباري، ولا تشمل النتائج فئات أخرى من الجمهور مثل المراهقين أو كبار السن أو غير المتعلمين.

٣. الحدود المكانية:

تم تنفيذ التجربة بالمعامل والاستديوهات بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة قنا، حيث جرى إعداد مكان العرض وفق شروط موحدة لضمان دقة التجربة، سواء في استخدام تقنيات الواقع المختلط أو في ضبط العوامل البيئية المؤثرة على إدراك المشاركين، وقد تم توحيد مكان التجربة فلم

تمتد لمؤسسات إعلامية أخرى أو بيئات طبيعية مختلفة، وذلك لضبط المتغيرات التي قد تؤثر في تجربة الإدراك.

٤. **الحدود الزمانية:**

أُجريت الدراسة خلال الفترة من يونيه ٢٠٢٣م إلى أغسطس ٢٠٢٥م، أما تطبيق التجربة فقد تم تطبيقها في فبراير عام ٢٠٢٥م، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها وصدق وثبات المقاييس، ويوضح الجدول التالي حدود الدراسة بشكل مختصر:

جدول (١) يوضح حدود الدراسة

١	الحدود الموضوعية	توظيف تقنيات الواقع المختلط والمعزز في نشرات الأخبار وتأثيرها على الإدراك
٢	الحدود البشرية	الشباب الجامعي
٣	الحدود الزمانية	الفترة من يونيه ٢٠٢٣م إلى يونيه ٢٠٢٥م
٤	الحدود المكانية	معامل وستديوهات كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة قنا، محافظة قنا، جمهورية مصر العربية

حادي عشر: تصميم التجربة وآلية التطبيق

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم شبه التجريبي ذو القياس البعدي، وذلك لقياس أثر توظيف تقنيات الواقع المختلط في النشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمحتوى المقدم، مقارنة بالنشرات الإخبارية التقليدية، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين- كما ذكرت سابقًا- وذلك لاختبار علاقة المتغيرات المستقل (تقنيات الواقع المختلط) بالمتغير التابع المتمثل في إدراك الشباب الجامعي لمحتوى نشرات الأخبار مع مراعات السيطرة على المتغيرات الوسيطة.

١. **إعداد نماذج التجربة**

وقع الاختيار على محتوى إخباري موحد يتناول المفاعلات النووية وآلية عملها وتأثيراتها، لما يتسم به هذا الموضوع من طبيعة تقنية ومعلوماتية معقدة نسبيًا، مما يتيح اختبار قدرة الوسائط التفاعلية على تسهيل الفهم والتذكر وزيادة التفاعل، وقد تم إنتاج نسختين متطابقتين من حيث المحتوى والمدة:

- **نموذج المجموعة الضابطة (Baseline):**

تم إعداد نموذج المجموعة الضابطة من خلال صياغة سكربت خبري يتناول موضوع المفاعلات النووية، حيث تم التركيز على تقديم المعلومات بأسلوب تقليدي بسيط يعكس نمط النشرات

الإخبارية الاعتيادية دون أي دعم تقني أو عناصر تفاعلية، ثم تم تنفيذ عملية التصوير باستخدام كاميرا احترافية **Canon XA50** لضمان جودة الصورة والدقة العالية في العرض، مع مراعاة الالتزام بالإضاءة الخلفية والبيئة الحيادية التي تعكس طبيعة النشرات الإخبارية التقليدية، وبعد الانتهاء من التصوير، تم إدخال اللقطات إلى برنامج المونتاج **Adobe Premiere Pro** لإجراء المعالجات الأساسية، مثل قص اللقطات، وضبط الإضاءة والصوت، وإضافة شريط الأخبار السفلي **(Ticker)** والعناوين الفرعية، وإزالة الكروما **(Chroma)**، ثم تم تجميع المحتوى في شكل مقطع فيديو إخباري قصير يماثل نشرات الأخبار التلفزيونية التقليدية من حيث الشكل والإيقاع.

وقد حرصت هذه النسخة على تقديم المعلومات بشكل مباشر وغير مدعوم بأي وسائط توضيحية أو عناصر رسومية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، ليكون هذا النموذج هو النسخة القياسية **(Baseline)** التي ستُقارن بها النماذج المدعومة بالتقنيات التفاعلية.

- **نموذج المجموعة التجريبية (الواقع المختلط MR):**

تم إعداد نموذج المجموعة التجريبية باستخدام السكربت الإخباري ذاته، لكن بأسلوب أكثر تفاعلية وانغماس باستخدام تقنية الواقع المختلط **(MR)**، بحيث يصبح المشاهد وكأنه جزء من البيئة الافتراضية التي تعرض داخل النشرة، بحيث تظهر النماذج الافتراضية للمفاعلات النووية حول المذيع بحجم واقعي، مع إمكانية التحرك حولها واستعراض طبقاتها الداخلية في الوقت الحقيقي.

٢. خطوات تنفيذ التجربة:

- **مرحلة ما قبل التطبيق:** تم في هذه المرحلة تهيئة أفراد العينة للتجربة من خلال استقبالهم في بيئة العرض المخصصة والتأكد من راحتهم واستقرارهم في أماكن الجلوس، وقُدمت لهم نبذة تمهيدية عامة عن طبيعة التجربة دون الكشف عن تفاصيل قد تؤثر على استجاباتهم، وذلك لضمان الحياد وتقليل أثر التوقعات المسبقة، كما تم شرح خطوات المشاركة بطريقة مبسطة، وبيان أن الهدف من التجربة هو دراسة مدى تفاعلهم وإدراكهم للمحتوى الإخباري، مع التأكيد على أن جميع البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وتضمن التهيئة أيضًا إجراء اختبار أولي للتأكد من سلامة عمل الأجهزة التي سيُعرض عليها المحتوى، وضبط الإضاءة والمقاعد بما يضمن بيئة مشاهدة متماثلة لجميع المشاركين.

- **مرحلة التعرض التجريبي:** بدأت إجراءات التجربة بعرض النشرة الإخبارية التقليدية على المجموعة الضابطة أولاً، أعقبها مباشرة تطبيق أداة القياس لقياس متغيرات الدراسة، تلا ذلك الانتقال إلى المجموعة التجريبية، وتم عرض النشرة بنسختها المدعومة بتقنيات الواقع المختلط وتطبيق أداة القياس بالآلية ذاتها لضمان توحيد إجراءات جمع البيانات، وجرى توحيد ظروف العرض للمجموعتين من حيث بيئة القاعة، مستوى الإضاءة، جودة الصوت، الأجهزة المستخدمة، ومدة المشاهدة، لضمان ضبط المتغيرات الدخيلة، كما تم الالتزام بتقديم نفس المحتوى الإخباري بنفس الترتيب والمدة الزمنية، بحيث يكون الاختلاف الوحيد بين المجموعات هو نوع التقنية المستخدمة في العرض.
- **المرحلة البعدية (الاختبار البعدي):** عقب تعرض المجموعات للمحتوى مباشرة، تم تطبيق مقياس إدراك محتوى النشرات الإخبارية لقياس الفهم، التذكر، التفسير والتحليل، التقييم، والانتباه، كما تم تطبيق مقياس قبول التكنولوجيا لقياس المنفعة المدركة، سهولة الاستخدام، المتعة والتفاعل، الموقف نحو الاستخدام، والنية المستقبلية على مجموعات الدراسة الثلاث.

٣. التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج

عقب الانتهاء من إجراء التجربة وجمع البيانات، تم فحص الاستمارات والتأكد من اكتمال الإجابات وعدم ترك أي بنود فارغة، عقب ذلك تم تكويد وترميز البيانات، وإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي SPSS – Statistical Package for Social Sciences، وقد تمت مراجعة البيانات المدخلة بدقة للتأكد من خلوها من القيم الناقصة أو الأخطاء، مع استخدام خاصية التحقق الداخلي للتأكد من سلامة عملية الإدخال.

أما على مستوى التحليل الإحصائي، فقد تم الاعتماد على مجموعة من الإجراءات التي تخدم أهداف الدراسة، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد من الأبعاد لقياس الاتجاه العام لاستجابات المبحوثين، كما تم استخدام اختبار "T" لقياس الفروق بين مجموعتين منفصلتين (Paired Samples T-test).

ثاني عشر: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مقياس إدراك محتوى النشرات الإخبارية، والذي تم تصميمه من قبل الباحث لقياس أبعاد الإدراك المختلفة بعد التعرض للتجربة، وقد تضمن المقياس خمسة أبعاد رئيسة، تمثل الجوانب المختلفة للعملية الإدراكية، وقد صيغت الفقرات لتغطية هذه الأبعاد كما يلي:

- **البعد الأول:** الفهم والاستيعاب: ويقيس قدرة المستجيب على استيعاب المعلومات الأساسية وفهم الأفكار الرئيسة والأحداث التي تناولتها النشرة الإخبارية، ومدى وضوح طريقة العرض ودعمها للاستيعاب.
- **البعد الثاني:** التذكر والاستدعاء: ويرتبط هذا البُعد بقدرة المبحوث على استرجاع الحقائق والتفاصيل والأرقام والأسماء التي وردت في النشرة بعد فترة قصيرة من مشاهدتها، ومن ثم قياس قوة الذاكرة قصيرة المدى وتأثير أسلوب العرض.
- **البعد الثالث:** التفسير والتحليل: يعنى هذا البُعد بقياس قدرة المستجيب على ربط المعلومات الجديدة بمعرفته السابقة، وتحليل دلالات الأحداث وربطها بسياقها، واستخلاص النتائج المترتبة عليها.
- **البعد الرابع:** التقييم والحكم: ويركز هذا البُعد على تقييم المستجيب لجودة المعلومات، وموضوعية الطرح، ودقة المصادر، والتمييز بين الحقائق والآراء، أي الحكم النقدي على مضمون النشرة.
- **البعد الخامس:** الانتباه والتذكر التفصيلي: ويقيس درجة تركيز المستجيب أثناء عرض النشرة، وقدرته على تذكر التفاصيل الدقيقة مثل الشخصيات، والأرقام، وتسلسل الأحداث، والعناصر البصرية والرسومية المساندة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في التصحيح، بحيث يحصل المستجيب على درجة من (١) إلى (٥) لكل عبارة، تبعًا لدرجة موافقته.

- **ثبات المقياس**

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ وطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلات تصحيح الطول على أثر التجزئة النصفية، ومعادلة سبيرمان- براون، ومعادلة جوتمان، ويوضح الجدول التالي، قيمة الثبات:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات مقياس إدراك محتوى النشرات الإخبارية

البعد	عدد المفردات	Cronbach Alpha	Pearson Split-Half	Spearman-Brown	Guttman Split-Half
الفهم والاستيعاب	٦	٠,٨٣	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٨٥
التذكر والاستدعاء	٦	٠,٨٨	٠,٨٢	٠,٨٩	٠,٨٨
التفسير والتحليل	٦	٠,٨٥	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٨٦
التقييم والحكم	٦	٠,٨٧	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٨٧
الانتباه والتذكر التفصيلي	٨	٠,٨٩	٠,٨٣	٠,٩٠	٠,٨٩
المقياس ككل	٣٢	٠,٩٤	٠,٨٦	٠,٩٢	٠,٩١

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع أبعاد مقياس الإدراك بمفرداتها الـ (٣٢) حققت قيمًا مرتفعة لمعامل ألفا كرومباخ تجاوزت (٨٠%)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للفقرات، كما أظهرت طريقة التجزئة النصفية وجود توافق قوي بين نصفي المقياس، حيث تراوحت معاملات بيرسون بين (٠,٧٨–٠,٨٦)، وارتفعت القيم المصححة باستخدام معادلة سبيرمان–براون لتتراوح بين (٠,٨٦–٠,٩٢)، وتراوحت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جوتمان بين (٠,٨٥– ٠,٩١) وهو ما يؤكد ثبات المقياس واستقرار قياسها.

ثالث عشر: المفاهيم الإجرائية للدراسة: Operational Definitions

الواقع المختلط: هي تقنية تدمج بين العالمين الواقعي والافتراضي؛ لإنتاج بيئات وتصورات جديدة، حيث تتعايش الأشياء المادية مع الرقمية وتتفاعل معها كجزء منها، ولا يحدث الواقع المختلط بشكل حصري في العالم المادي أو الافتراضي، بل مزيج من الواقع الفعلي والواقع الافتراضي، بالتالي يشمل كلاً من الواقع المعزز والواقع الافتراضي المعزز عبر التكنولوجيا الغامرة[xxx]، ويعرف الباحث **الواقع المختلط إجرائيًا** بأنه نظام تقني متقدم يمكن استخدامه في تقديم النشرات الإخبارية، من خلال دمج مقدم النشرة الإخبارية مع الحدث الذي يقوم بتغطيتها، ويتعايش معه، مما يُشعر المشاهد بأنه موجود في قلب الحدث.

شكل (٢) الفرق بين الواقع المختلط والمعزز والافتراضي

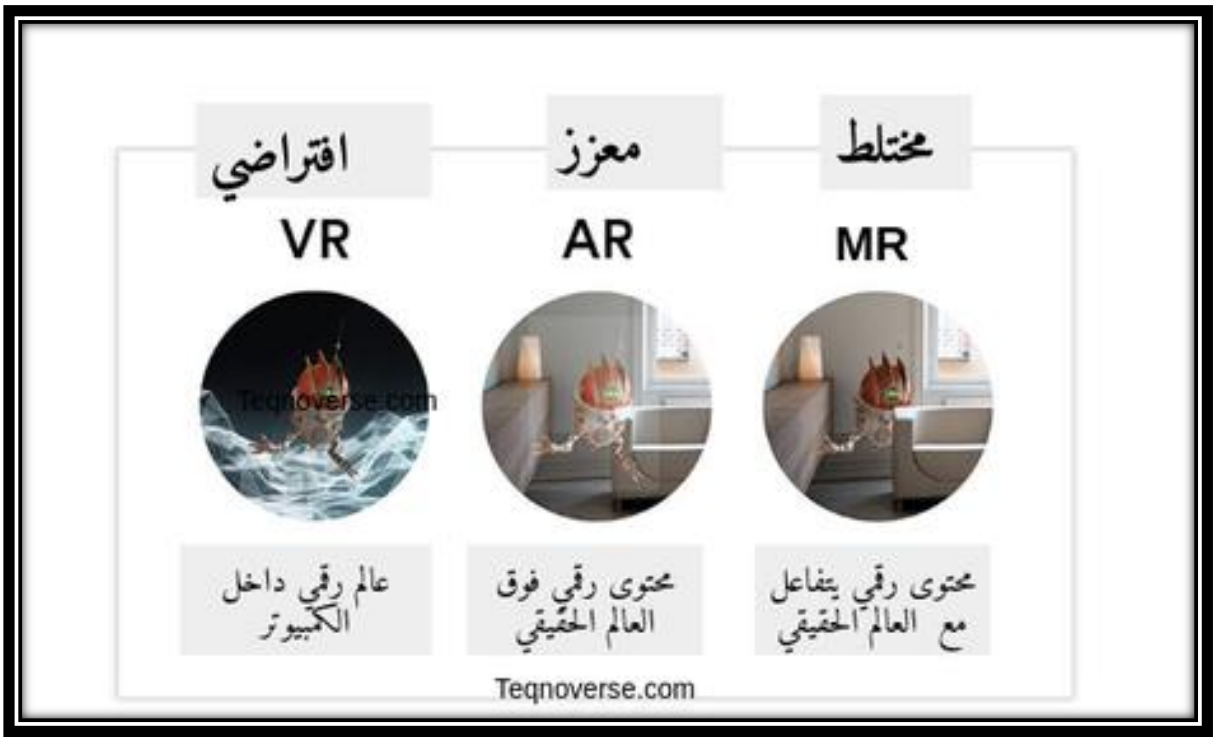

النشرات الإخبارية: هي شكل من أشكال تقديم المواد الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون خلال زمن محدد، والتي تتضمن القصص الإخبارية وتقارير المراسلين وبعض الأخبار القصيرة والتي تهدف إلى تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المستمع والمشاهد وربطه بكل ما يدور[xxxi]، ويعرف الباحث **النشرات الإخبارية إجرائيًا:** البرامج الإخبارية التلفزيونية أو الرقمية التي تعرض في قالب زمني محدد، وتقدم محتوى خبري يتضمن أحداث وتقارير ومعلومات آنية، يتم إنتاجها خصيصًا باستخدام تقنيات الواقع المختلط (MR) لزيادة التفاعل البصري والإدراكي لدى المتلقي، ويشاهدها المشاركون في التجربة ضمن بيئة مضبوطة لقياس تأثير هذه التقنيات على إدراكهم وفهمهم للمحتوى المقدم.

إدراك المحتوى: الإدراك هو سلسلة من العمليات الذهنية التي تعالج المعلومات، بحيث يتم فيها تحويل المدخلات الحسية إلى معانٍ، ويتم تخزينها واستخدامها لاحقًا، وهو عملية ديناميكية تشبه الآليات الفيزيائية، لكنها تتعامل مع المعلومات بدلاً من المادة[xxxii]، ويمكن **تعريفه إجرائيًا** بأنه القدرة المعرفية والذهنية للمشاركين على استيعاب المعلومات الإخبارية المقدمة في النشرات، وفهم مضمونها

ومعانيها، والتمييز بين عناصرها الرئيسة والفرعية، وقياس مدى تذكرهم واسترجاعهم للحقائق والتفاصيل الواردة فيها، إضافة إلى تقييمهم لمصداقيتها وأهميتها، وذلك من خلال الاستبيان والاختبارات البعدية التي أعدت خصيصًا لهذا الغرض.

رابع عشر: نتائج الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية.

جدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	قيمة T	P-value	الدلالة
الفهم والاستيعاب	الضابطة	٣٠	٣,٠٠	٠,٢٤٣	٥٨	١٥,٢٩٠ -	٠,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	التجريبية (MR)	٣٠	٤,٢٤	٠,٣٧٣				

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق *بدرجة فهمهم واستيعابهم لمحتوى النشرة الإخبارية* التي تعرضوا لها، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة المعنوية (P-value) (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة (-١٥,٢٩٠) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية "df" (٥٨) داخل المجموعات ومستوى دلالة (٠,٠٥)، والتي بلغت (٢,٠٠١)، وقد جاءت القيمة بالسلب لأن متوسط المجموعة الأولى أقل من متوسط المجموعة الثانية، كما أظهرت النتائج أن المجموعة الضابطة التي تعرضت للنشرة التقليدية سجلت متوسطًا منخفضًا بلغت قيمته (٣,٠٠) بانحراف معياري (٠,٢٤٣)، بينما سجلت المجموعة التجريبية متوسطًا أعلى قيمته (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٣٧٣).

وبالتالي نقبل الفرض الذي ينص على أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية، لصالح المجموعة التجريبية**، أي أن تقنيات الواقع المختلط كان لها تأثير على فهم واستيعاب الأفراد

عينة الدراسة لمحتوى النشرة الإخبارية التي تعرضوا لها، **ويستنتج الباحث** من هذه النتائج أن التقنيات التفاعلية المستخدمة في عرض النشرة أسهمت بوضوح في تعزيز فهم واستيعاب الأفراد للمحتوى الإخباري، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة لدى المجموعة الضابطة، كما أن الفروق بين المجموعات ليست عشوائية بل ناتجة عن تأثير حقيقي للتقنية المستخدمة، وهو ما يدعم فعالية الواقع المختلط في تحسين الفهم المعرفي لدى الجمهور.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية تمثيل المعلومات على أن توظيف تقنيات الواقع المختلط قد أتاح تمثيلاً متعدد الأبعاد للمحتوى الإخباري، جمع بين النص والصوت والصورة والعناصر التفاعلية، مما عزز من قدرة الأفراد على بناء تمثيلات معرفية أكثر وضوحًا وتكاملًا، وسهل عمليات الترميز والاستدعاء، وهو ما انعكس في ارتفاع مستوى الفهم والاستيعاب لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعرضت للعرض التقليدي."

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية.

جدول رقم (٤) يوضح نتائج اختبار (t) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	قيمة T	P-value	الدلالة
التذكر والاستدعاء	الضابطة	٣٠	٣,٠٥	٠,٢٩٠	٥٨	-١٥,٥٠٦	٠,٠٠٠	دالة احصائيًا
	التجريبية (MR)	٣٠	٤,٣١	٠,٣٤٠				

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بدرجة تذكرهم واستدعائهم للمعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية التي تعرضوا لها، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة المعنوية (P-value) (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة (-١٥,٥٠٦) وهي أعلى من قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية "df" (٥٨) داخل المجموعات، كما تشير المتوسطات الحسابية إلى أن أفراد المجموعة الضابطة، الذين تعرضوا للنشر التقليدية، سجلوا أدنى متوسط في التذكر والاستدعاء بلغ (٣,٠٥)، بانحراف معياري (٠,٢٩٠)، في المقابل، حققت

المجموعة التجريبية متوسط (٤,٣١)، بانحراف معياري (٠,٣٤٠)، بما يدل على وجود مستوى عالي من استرجاع المعلومات المخزنة ذهنيًا.

بناءً على ذلك، نقبل الفرض الذي ينص على أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية لصالح المجموعات التجريبية**، أي أن توظيف تقنيات الواقع المختلط كان لها تأثير واضح على تذكر واستدعاء المشاركين للمعلومات، **ويستنتج الباحث** أن استخدام تقنيات الواقع المختلط أدى إلى تعزيز قدرة المشاهد على الاحتفاظ بالمعلومات واستدعائها بعد انتهاء العرض، وهو ما يُعزى إلى الطابع التفاعلي والبصري الديناميكي الذي تقدمه هذه الوسائط، مما يثري الذاكرة قصيرة وطويلة المدى ويُسهم في تكوين روابط معرفية أقوى لدى المتلقي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية تمثيل المعلومات على أن تقنيات الواقع المختلط أسهمت في تقديم المحتوى الإخباري من خلال تمثيلات متعددة للقناة المعرفية (نصية، بصرية، سمعية، وحركية تفاعلية)، وهو ما ساعد الأفراد على بناء شبكات معرفية مترابطة تعزز من عمليات الترميز العقلي والتخزين المنظم للمعلومة، هذا التمثيل المتكامل أتاح للمجموعة التجريبية فرصًا أكبر لربط المعلومات الجديدة بالمخزون المعرفي السابق، مما انعكس في ارتفاع مستويات التذكر والاستدعاء مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعكس ذلك فاعلية أسلوب العرض التفاعلي في دعم الذاكرة قصيرة وطويلة المدى عبر إثراء مسارات التمثيل المعرفي وتسهيل استدعاء المعلومات لاحقًا.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في قدرتهم على تفسير وتحليل المعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية.

جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار (t) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في قدرتهم على تفسير وتحليل المعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	قيمة T	P-value	الدلالة
التحليل والتفسير	الضابطة	٣٠	٢,٩٧	٠,٢٨٦	٥٨	١٩,١٣٧ -	٠,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	التجريبية	٣٠	٤,٢٨	٠,٢٤٠				

							(MR)	

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، فيما يتعلق **بدرجة تفسيرهم وتحليلهم للمعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية** التي تعرضوا لها، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة المعنوية (P-value) (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة (-١٩,١٣٧) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية "df" (٥٨) داخل المجموعات، كما تشير المتوسطات الحسابية إلى أن أفراد المجموعة الضابطة الذين تعرضوا للنشرة التقليدية، سجلوا أدنى متوسط في التحليل والتفسير بلغ (٢,٩٧)، بانحراف معياري (٠,٢٨٦)، في المقابل، حققت المجموعة التجريبية متوسط (٤,٢٨)، بانحراف معياري (٠,٢٤٠)، وهو ما يدلل على وجود أثر قوي لهذه التقنية في تطوير مهارات التفسير والتحليل لدى أفراد العينة.

وبالتالي، نقبل الفرض القائل **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تفسيرهم وتحليلهم للمعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية لصالح المجموعات التجريبية**، أي أن توظيف تقنيات الواقع المختلط كان لها تأثير واضح على تفسير وتحليل المعلومات، **ويؤكد الباحث** أن تقنيات الواقع المختلط كانت فاعلة في تعزيز العمق التحليلي والتفسيري لدى الأفراد من خلال تقديم المعلومات بأساليب بصرية تفاعلية تسهم في تعزيز الفهم النقدي والربط السياقي، ويعكس ذلك الدور التعليمي لتلك التقنيات في تمكين المتلقي من التعامل النشط مع المحتوى الإخباري وليس مجرد استقباله.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في تقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية.

جدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	قيمة T	P-value	الدلالة
التقييم	الضابطة	٣٠	٢,٩٧	٠,٢٨٦	٥٨	-	٠,٠٠٠	دالة

والحكم	التجريبيـــــــة (MR)	٣٠	٤,٢١	٠,٣١٣		١٦,٠٠١		**إحصائيًا**

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار(T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق *بتقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية* التي تعرضوا لها، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة المعنوية (P-value) (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة اختبار (ف) المحسوبة (- ١٦,٠٠١) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية "df" (٥٨) داخل المجموعات، كما تشير المتوسطات الحسابية إلى أن أفراد المجموعة الضابطة، الذين تعرضوا للنشرة التقليدية، سجلوا أدنى متوسط في التقييم والحكم بلغ (٢,٩٧)، بانحراف معياري (٠,٢٨٦)، في المقابل، حققت المجموعة التجريبية متوسطًا أعلى بلغ (٤,٢١)، بانحراف معياري (٠,٣١٣)، وهو ما يدلل على أن تقنية الواقع المختلط كان لها أثر كبير في تحسين قدرات الأفراد على التمييز بين الحقائق والآراء، وتقييم مصادر المعلومات، واتخاذ موقف نقدي من محتوى النشرة.

وبناءً على ذلك، نقبل الفرض القائل **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقييمهم وحكمهم لمحتوى النشرة الإخبارية لصالح المجموعة التجريبية**، أي أن توظيف تقنيات الواقع المختلط كان لها تأثير واضح على التقييم والحكم على المعلومات، **ويستنتج الباحث** أن هذه التقنيات أسهمت بفعالية في تعزيز القدرات النقدية لدى الجمهور من خلال تقديم محتوى غني ومدعوم بعناصر بصرية تفاعلية ومصادر موثوقة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية تمثيل المعلومات على أن تقنيات الواقع المختلط قد أتاحت للمشاركين بنية معرفية متعددة القنوات (نصوص، صور، عناصر بصرية تفاعلية، ارتباطات سياقية)، مما عزز من قدرة الأفراد على التمييز بين المعلومات والآراء، وتقييم موثوقية المصادر، واتخاذ مواقف نقدية من المحتوى. فالنظرية تفترض أن طريقة تمثيل المعلومة تؤثر مباشرة على أسلوب معالجتها، حيث إن التمثيل الغني والمتعدد يسهم في بناء نماذج معرفية أكثر تكاملاً تتيح للفرد القيام بعمليات عقلية عليا كالحكم والتقييم.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية.

جدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	قيمة T	P-value	الدلالة
الانتباه والتذكر البصري	الضابطة	٣٠	٣,٠١	٠,٢٢٤	٥٨	١٧,٧٥٦ -	٠,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	التجريبية (MR)	٣٠	٤,٢١	٠,٢٩٩				

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار (T) لقياس الفروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يتعلق بدرجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية التي تعرضوا لها، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت القيمة المعنوية (P-value) (٠,٠٠٠)، وبلغت قيمة اختبار (T) المحسوبة (-١٧,٧٥٦) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية "df" (٥٨) داخل المجموعات، كما تشير المتوسطات الحسابية إلى أن أفراد المجموعة الضابطة الذين للنشرة التقليدية، سجلوا أدنى متوسط في الانتباه والتذكر البصري بلغ (٣,٠١)، بانحراف معياري (٠,٢٢٤)، بينما حققت المجموعة التجريبية متوسطًا أعلى بلغ (٤,٢١)، بانحراف معياري (٠,٢٩٩)، وهو ما يدلل على أن الواقع المختلط كان الأكثر فاعلية في تحفيز الانتباه وتعزيز التذكر، بسبب الدمج الديناميكي بين الواقع الفعلي والعناصر الرقمية التفاعلية ثلاثية الأبعاد.

وبناءً على ذلك، نقبل الفرض القائل **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية التي تعرضوا لها لصالح المجموعة التجريبية**، أي أن توظيف تقنيات الواقع المختلط كان لها تأثير واضح على الانتباه والتذكر البصري، **ويستنتج الباحث** من ذلك أن إدخال تقنيات الواقع المختلط في إنتاج وتقديم النشرات الإخبارية يسهم في رفع كفاءة الاستيعاب البصري والمعرفي لدى الجمهور، ويعزز من تفاعلهم مع الرسائل الإعلامية.

بناءً على النتائج الإحصائية السابقة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في جميع الأبعاد الخمسة المتعلقة بإدراك محتوى النشرة الإخبارية، والمتمثلة في: الفهم والاستيعاب، التذكر والاستدعاء، التفسير والتحليل، التقييم والحكم، وأيضًا الانتباه والتذكر البصري، يمكن القول إن هذه الفروق الدالة تعكس وجود فروق جوهرية في إدراك الأفراد لمحتوى النشرة الإخبارية بشكل عام، وليس فقط على مستوى بعد دون آخر، إذ تشير المعطيات إلى أن استخدام تقنيات الواقع المختلط قد أحدث تأثير إدراكي شامل، امتد ليؤثر على العمليات المعرفية المختلفة لدى المتلقين، بدءًا من الانتباه الأولي، مرورًا بالفهم والتفسير، وصولًا إلى الحكم النقدي وتكوين رأي حول المحتوى.

وعليه، فإن إدراك الأفراد لمحتوى النشرة لا يتشكل بصورة واحدة أو مجزأة، بل يُبنى بشكل تراكمي وتفاعلي بين الأبعاد المختلفة، وهو ما يبرر استخلاص وجود فروق كلية في الإدراك ناتجة عن تدخل المتغير المستقل (التقنية المستخدمة)، مما يدعم فعالية استخدام تقنيات الواقع المختلط في تحسين إدراك الجمهور للرسائل الإعلامية.

النتائج العامة والتوصيات:

أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية، في إدراكهم لمحتوى النشرة الإخبارية، لصالح المجموعة التجريبية، حيث تبين أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة فهم واستيعاب محتوى النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة تذكر واستدعاء المعلومات التي احتوتها النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في قدرتهم على تفسير وتحليل المعلومات المذكورة بالنشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تقييمهم وحكمهم على محتوى النشرة الإخبارية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجة انتباههم وتذكرهم للعناصر الأساسية في النشرة الإخبارية.

وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة بالتالي:

١. ضرورة تبني تقنيات المختلط في إنتاج المحتوى الإخباري الموجهة للشباب الجامعي، **آلية التطبيق:** إنشاء وحدات إنتاج رقمية داخل المؤسسات الإخبارية مزودة بستوديو مجهز بكاميرات تتبع الحركة (Motion Tracking Cameras) لالتقاط موقع المذيع وزوايا التصوير بدقة، مع محركات عرض ثلاثية الأبعاد (مثل Unreal Engine أو Unity) لدمج العناصر الرقمية في المشهد بشكل لحظي، وتدريب فرق العمل على تصميم النشرات بالاعتماد على تقنيات MR، من خلال عقد دورات تدريبية مكثفة لتعلم التعامل مع برامج مثل Adobe After Effects و Element 3D لإنتاج نشرات مدعومة بتقنية الواقع المعزز، وبرامج متقدمة للواقع المختلط مثل Unity 3D و Adobe Aero لدمج المذيع داخل بيئة ثلاثية الأبعاد.

٢. توظيف العناصر التفاعلية لدعم الفهم والاستيعاب، إدراج رسوم بيانية ديناميكية، وخرائط تفاعلية، ونصوص شارحة، وصور ثلاثية الأبعاد مرتبطة بالأحداث الإخبارية، مع تبسيط التصميم ليكون سهل التصفح والاستخدام من قِبل المستخدمين ذوي الخبرة التقنية المحدودة، **آلية التطبيق:** إنشاء مجسمات ثلاثية الأبعاد تمثل البيانات أو المواقع الجغرافية أو الرسوم البيانية، بالاستعانة بالبرامج سابقة الذكر، وإدخال مؤثرات ديناميكية مثل محاكاة الطقس أو الأحداث الجارية، وربط النماذج الرقمية بمصادر بيانات مباشرة (Live Data Feeds) لعرض التحديثات في نفس وقت البث.

٣. تحسين سهولة الاستخدام في النشرات التفاعلية، **آلية التطبيق:** تصميم واجهات عرض تعتمد على معايير تجربة المستخدم (UX) مثل وضوح الأوامر التفاعلية، والتسلسل المنطقي لعرض المعلومات، واستخدام ألوان وخطوط مريحة للعين، بما يسهم في رفع معدل تقبل التقنية بين الشباب الجامعي.

٤. زيادة التفاعل البصري والسمعي في النشرات الإخبارية لزيادة الانغماس، **آلية التطبيق:** إضافة مؤثرات بصرية ثلاثية الأبعاد ومؤثرات صوتية متوافقة مع المحتوى لزيادة التشويق، مع مراعاة ألا تشتت هذه المؤثرات الانتباه عن الرسالة الإخبارية الأساسية.

٥. تصميم محتوى مخصص من النشرات الإخبارية وفق اهتمامات الشباب الجامعي، **آلية التطبيق**: إجراء استبيانات دورية داخل الجامعات لرصد اهتمامات الطلاب، وبناء نشرات تفاعلية تستهدف هذه الاهتمامات سواء كانت أكاديمية، ثقافية، أو ترفيهية.

٦. ضرورة أن تقوم المؤسسات الإخبارية التي تسعى إلى تبني تقنيات الواقع المختلط/المعزز بتوفير إرشادات مبسطة للتعامل مع النشرات التفاعلية، **آلية التطبيق**: إنتاج فيديوهات قصيرة أو كتيبات إلكترونية تشرح خطوات مشاهدة النشرات التفاعلية والتفاعل معها، ومواصفات الأجهزة التي يجب اقتنائها لزيادة فاعلية النشرة الإخبارية، ونشرها على منصات التواصل الاجتماعي وصفحات الجامعات.

٧. من الضروري قياس الأثر طويل المدى لهذه التقنيات على استهلاك الأخبار، وذلك من خلال إجراء دراسات طولية لقياس مدى استمرار تأثير النشرات المعززة والمختلطة على عادات متابعة الأخبار بعد مرور فترات زمنية مختلفة، مع تحليل سلوكيات المشاهدة المتكررة.

٨. ركزت الدراسة الحالية على فئة الشباب الجامعي دون التطرق للفئات الأخرى، لذا توصي الدراسة بضرورة التركيز على الفئات الأخرى لقياس أثر مثل هذه التقنيات، وإجراء دراسات مقارنة بين الفئات العمرية؛ لمقارنة تأثير تقنيات الواقع المعزز والمختلط على إدراك وفهم فئات عمرية مختلفة (مثل طلبة المدارس، الموظفين، كبار السن) ومعرفة مدى اتساع نطاق فعالية هذه التقنيات.

مراجع الدراسة

[i] Renjith, R., Lalmohan, P., & Kuttan, S.(2020). Media Technologies and Digitally Mediated Reality: A Study on Emerging Trends in Content Development and Manipulation in News Media. *Communication and Media Studies*, 9(1), P; 41.

[ii] López-García, X., & Vizoso, Á. (2021). Periodismo de alta tecnología: signo de los tiempos digitales del tercer milenio. *Profesional de la información*, *30*(3), 1-12.

[iii] Engberg, M., & Bolter, J. D. (2020). The aesthetics of reality media. *Journal of visual culture*, *19*(1), 85.

[iv] *Op.Cit*, 48.

[v] Vicente, P. N., & Pérez-Seijo, S. (2023). Virtual, augmented and mixed realities in journalism: Theory, practice, critique. *Brazilian journalism research*, *19*(2), 10-11.

[vi] البحيرى، شيرين. (٢٠٢٥). الاتجاهات الحديثة في بحوث توظيف تقنية الواقع المعزز في وسائل الاعلام. *مجله بحوث الاتصال الرقمي*، مج ١، ع ١، ٢٨٩-٣٧٨.

[vii] أبو حليمة، محمود ربيع سعد أحمد. (٢٠٢٥). استخدام تقنية الواقع المعزز في الإعلانات الرقمية وانعكاسها على صورة المنتج: دراسة تطبيقية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام.

[viii] علي، محمد حساني يونس. (٢٠٢٥). توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلانات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الربحية (دراسة تطبيقية)، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة قنا، كلية الآداب، قسم الإعلام.

[ix] الابراهيم، دالين جهاد. (٢٠٢٤). توظيف تقنية الواقع المعزز في السرد البصري للمحتوى الإخباري في القنوات الإخبارية العربية، *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*، ٤٠مج، ع (٣).

[x] عبدالكريم، نهلة حلمي محمد. (٢٠٢٣). أثر توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في جودة الرسالة الخبرية عبر القنوات الإخبارية التليفزيونية المصرية: دراسة ميدانية على جمهور الخبراء والأكاديميين الإعلاميين. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع٨٥ ، ٢٢٧ – ٢٧٦.

[xi] Kumar, H., Gupta, P., & Chauhan, S. (2023). Meta-analysis of augmented reality marketing. *Marketing Intelligence & Planning*, *41*(1), 110-123.

[xii] Hui, X., Raza, S. H., Khan, S. W., Zaman, U., & Ogadimma, E. C. (2023). Exploring Regenerative Tourism Using Media Richness Theory: Emerging Role of Immersive Journalism, Metaverse-Based Promotion, Eco-Literacy, and Pro-Environmental Behavior. *Sustainability*, *15* (6), 5046.

[xiii] العزة، مالك رحاب؛ وحجاب، عزت محمد. (٢٠٢١). استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها في زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين العاملين في البرامج الإخبارية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج ٧، ع ٤، ١-٢١.

[xiv] عبد المعطى، هند يحيى عبد المهدى. (٢٠٢٠). استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، مج ١٩، ع ٢، ٣٥- ١٠٩.

[xv] Husnain, M., Saad, F., & Amjad, F. (2025). The Influence of TV News on Youth: Trust, Perception and Mental Health Impact. Social Science Review Archives, 3(1), 1207-1227.

xvi حامد، إيناس محمود، مسعود، فادية محمود علي، و العماوي، تنسيم سعيد السيد. (٢٠٢٤). دور تقنية الهولوجرام في إدراك الجمهور للمحتوى الإخباري المقدم عبر القنوات الفضائية الإخبارية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، ع ٤١، ١٠٣٤-١٠٥٩.

[xvii] Eskender, M. M. (2023). News Treatment of The Russian-Ukrainian War in The Iraqi Satellite Channels-An Analytical Study of The Main News Bulletin of Al-Sharqiya and Al-Furat Channels. *Journal of Al-Farahidi's Arts*, 15(52) Pp; 243-259.

[xviii] Bernhardt, L., Dewenter, R., & Thomas, T. (2023). Measuring partisan media bias in US newscasts from 2001 to 2012. *European Journal of Political Economy*, 102360. https://doi.org/10.1016/j.ejpoleco.2023.102360

[xix] Damstra, A., Vliegenthart, R., Boomgaarden, H., Glüer, K., Lindgren, E., Strömbäck, J., & Tsfati, Y. (2023). Knowledge and the news: An investigation of the relation between news use, news avoidance, and the presence of (mis) beliefs. *The International Journal of Press/Politics*, *28*(1), 29-48.

[xx] هاشم، رشا أحمد محمد. (٢٠٢٣). العلاقة بين التعرض للنشرات الإخبارية في الفضائيات العربية وصورة أطراف الصراع اليمني لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية، ع ١٠، ٣٠٧-٣٣٦.

[xxi] Cantoral, R., Espinoza, L., & Gaete-Peralta, C. (2023). Exponential behaviour and variational practices in Chilean newscasts: a socioepistemological view. *ZDM–Mathematics Education*, 55, 147–161

[xxii] القديمي، حمود ردمان حمود. (٢٠٢٢). توظيف الإنفجرافيك في نشرات أخبار الفضائيات العربية الإخبارية: دراسة تحليلية على قنوات الجزيرة العربية والميادين خلال الفترة ٢٨/١٢/٢٠٢٠ م. إلي

٧/٢/٢٠٢١ م. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث بغزة، مج ٦، ع ٤، ١-٢١.

[xxiii] Solso, R. L., MacLin, M. K., & MacLin, O. H. (2005). *Cognitive psychology*. Pearson Education New Zealand.

[xxiv] Berger, J., & Milkman, K. L. (2012). What makes online content viral?. *Journal of Marketing Research*, 49(2), p.p; 192-205.

[xxv] Karpasitis, Christos, Irene Polycarpou, and Antonios Kaniadakis. (2018). The role of music in viral video advertisements", *ECSM 2018 5th European Conference on Social Media*. Academic Conferences and publishing limited, p; 95.

[xxvi] Styles, E. A. (2005). *Attention, Perception, and Memory: An Integrated Introduction*", 1st Ed, England, Psychology Press , p.18.

[xxvii] Raaijmakers, J. G., & Shiffrin, R. M. (1981). Search of associative memory. *Psychological Review, 88*(2), 93–134. https://doi.org/10.1037/0033-295X.88.2.93

[xxviii] Yousefi, F., Redzuan, M., & Bte Juhari, R. (2016). Study of comparison among information processing theory, interference model of test anxiety and Beck's cognitive theory of depression with regard to their relationship with academic achievement. Avicenna Journal of Neuro Psycho Physiology, 3(4), p.p; 94-100.

[xxix] Karpasitis, C., Polycarpou, I., Kvasova, O., & Kaniadakis, A. (2019). " I See, I Hear, I Speak": How Audiovisuals Affect Brand Video Virality., p36

[xxx] Nguyen, T. V& Et. Al. (2021). *Ibid*, p; 711.

[xxxi] القديمي، حمود ردمان حمود. (٢٠٢٢). مرجع *سابق*، ص: ٥.

[xxxii] De Houwer, J., Barnes-Holmes, D., & Barnes-Holmes, Y. (2016). *What is cognition? A functional-cognitive perspective*. Ghent University. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/308749950